يغلب في محل رفع خبر الكون على كونه مبتدا ولكن
حرف استدراك وليس فعل ماض واسمها مستتر عائد
على المذكور من انتقال الحال واشتقاقها ومستحقا
خبرها والتقدير وكون الحال منتقلة مشتقة يغلب
لكن ليس انتقالها واشتقاقها واجبا وحاصل
المعنى ان الغالب في الحال ان تكون منتقلة اي
منفكة غير ملازمة لصاحبها فتارة يكون متصفا
بها وتارة بغيرها وان تكون مشتقة اي من مصدر
غير جامدة ومن غير الغالب قد تكون لازمة
غير منفكة وجامدة وقوله لكن ليس مستحقا اي
انتقالها واشتقاقها ليس واجبا اي ليس على جهة الوجوب
بل على جهة الغلبة فتارة تكون لازمة جامدة وتارة لا
ان قلت هذا لازم لما قبله فلا حاجة له قلت
لا استغنا عنه لاحتمال ان يكون المراد بيغلب في كلامه
يجب لان الكلام اولا فيما يجب الاتيان منه بالغالب
لا بغيره فدفع ذلك التوهم والاحتمال بقوله بعد لكن
ليس مستحقا اي لا نتوهم ان المذكور من الغلبة على
وجه الوجوب بل على وجه الاغلبية [illegible] يقال
بفتح الحاء لان الضمير في ليس عائد على المذكور من
الانتقال والاشتقاق كما تقدم ويكسرها [illegible]
عائدا على الحال اي ليس الحال مستحقة [illegible] سبيل

الوجوب

498

الوجوب بل على سبيل الغلبة   الاكثر في الحال اي
الكثير والغالب فيها وقوله ان تكون منتقلة اي عن
صاحبها غير ملازمة له وقوله مشتقة اي من مصدر
لا جامدة   للمتصف بها اي وهو صاحبها القائمة
به   لجواز انفكاكه عنها كما قبله وقوله بان يجيء الخ
تصوير لقوله لجواز الخ   اي وصفا لازما الخ لا حاجة
لقوله وصفا فذكره له فيه تسمح   نحو دعوت الله
سميعا وقد يقال يمكن تاويل سميعا بمجيبا ويكون حالا
غير لازمة بان يكون حالا منتقلة لان الاجابة ليست
لازمة بل تارة يجاب وتارة لا ويمكن ان يقال ان
الدعا عند وجود شروط الاجابة مجاب ولا بد الا انه
تارة يجاب حالا وتارة يتاخر وتارة يجاب بعين ما سال
وتارة بغيره فعلى هذا يكون حالا لازمة ايضا ولا
انتقال   وخلق الله الزرافة يديها الخ فخلق فعل
ماض والله فاعل والزرافة مفعول وهي بفتح الزاي
وضمها وزاد بعضهم تخفيف الفاء وتشديدها وشك
بعضهم في كونها [illegible] وقيل هي مسماة باسم الجماعة
لكونها في صورة جماعة من الحيوانات لما قيل ان راسها
كراس الابل وقرنها كقرن البقر وذنبها كذنب الطير يمس
لما ركب في رجليها بل في يديها فقط واذا مشت
قدمت ارجلها اليسرى واليد اليمنى بخلاف ذوات الاربع